

الفصل الأول

٠/١ المقدمة

١/١ تقديم

٢/١ مشكلة البحث وأهميته

٣/١ هدف البحث

٤/١ فروض البحث

٥/١ مصطلحات البحث

١/٠ المقدمة:

١/١ تقديم :

تشهد المؤسسات التربوية فى عصرنا الحالى والى أقامها المجتمع تعديلاً وتطويراً لتعمل على تنشئة الجيل الصاعد تنشئة قائمة على المبادئ والقيم والعادات والتقاليد وإعداده لإفادة المجتمع للعمل على تقدمه وتطوره لمسايرة التغيرات والتعديلات والتطورات الراهنة، حيث تؤكد الدول المتقدمة على ضرورة موازنة هذه التغيرات من أجل تنمية وتطوير شخصية الفرد ككل وتحقيق النمو المتكامل والشامل والمتزن له.

وتعتبر كليات التربية الرياضية إحدى المؤسسات التربوية الهامة التى تعتمد عليها الدولة فى إعداد المعلمين المؤهلين علمياً لتدريس كافة الأنشطة والمناهج للطلاب فى مراحل التعليم المختلفة، والارتقاء بالعملية التعليمية وتطبيق الفكر والأساليب العلمية والتقنية فى تصميم وتنفيذ المناهج التعليمية وأساليب تدريسها بهدف الوصول إلى أعلى المستويات فى الأداء وفقاً لقدرات المتعلمين وخصائصهم فى مختلف المستويات التعليمية.

ويشير كل من محروس محمد قنديل و محمد إبراهيم شحاته و أحمد فؤاد الشاذلى ١٩٩٨م إلى أنه لكى يتمكن المعلم من دفع طلابه إلى التعلم فلا بد له من استخدام طرق وأساليب مختلفة ومتعددة مما يتطلب من المعلم أن يكون ملماً إماماً تاماً بطرق وأساليب التدريس المختلفة وكيفية حدوث التعلم من جانب الطلاب، وكيف تؤثر الطرق والأساليب المستخدمة فى سرعة تحقيق الهدف من عملية التعليم والتعلم وهو إتقان وتثبيت الأداء وكذا توفير الوسائل المختلفة لمراعاة الفروق الفردية بين الطلاب. (٩٦: ٩١)

ويرى ياسر عبد العظيم سالم ١٩٩٨م أن عمليتي التعليم والتعلم فى التربية الرياضية من أهم جوانب العملية التعليمية والتربوية التى تتطلب دائماً البحث عن حلول منطقية وعلمية لكل معوقاتها ومشكلاتها، باعتبار أن نجاح العملية التعليمية والتربوية ككل مرهون بمدى ما يستخدمه القائمون على هذه العملية من طرق وأساليب تدريس وكذا وسائل تعليمية مختلفة لإنجاح عملية التعلم. (٢٩١: ١٤٦)

وبضيف كل من عفاف عبد الكريم حسن ١٩٩٤ م، سعيد خليل الشاهد ١٩٩٥ م أن مادة طرق التدريس فى مجال التربية الرياضية تعتبر إحدى المواد التربوية التى تمتلك أساليب خاصة تتميز بأن لها لغتها ومبادئها ووظائفها ومجالاتها التربوية والإنسانية التى تهتم بالمتعلم، كما يعتبر المعلم فى هذا المجال هو الركيزة الأساسية حيث يقع على عاتقه تهيئة سبل النجاح للتعلم بأقل جهد نحو الممارسة الفعالة، مما يتوقف على ذلك اختيار أسلوب التدريس بما يتناسب والمرحلة السنوية التى يتعامل معها المعلم، كما أنه لا يوجد أسلوب واحد من أساليب التدريس يمكن أن يسهم فى التنمية الكاملة للطالب، لذلك فإن المعلم الكفء هو الذى يستطيع أن يقدم الجديد باستمرار ويعرف الكثير عن مداخل كل أسلوب مما ينتج عنه أن يكون موقف المتعلم إيجابياً، لا مستقبلاً لكل ما يلقى إليه. (٧٧: ١٩٧) (٥٢: ١)

ويشير سنجر وديك Singer&Dick ١٩٨٠ م إلى أهمية وضرورة معرفة معلم التربية الرياضية لأكثر من طريقة وأسلوب للتدريس، فبدون ذلك ستظل قدرات ومعارف المعلم فى التفاعل مع الطلاب محدودة، مع ضرورة مشاركة المتعلم داخل عملية التعليم والتعلم للانتقال من السلبية إلى الإيجابية تجاه المواقف التعليمية المتغيرة والمختلفة. (١٨٥: ٢٤٢)

ويتفق كل من موسستون Mosston ١٩٨٤ م، موسستون وإشورث Mosston&Ashwarth ١٩٨٦ م، جوسيه هارسون Joce Harrison ١٩٩٦ م على أن فى التربية الرياضية قدمت مجموعة من أساليب التدريس الخاصة بتعليم المهارات الحركية التى تحقق العديد من الأهداف التعليمية والتربوية، حيث توفر العديد من الفرص لكى يتعلم كل طالب حسب قدراته وإمكاناته واستعداداته وحاجاته وميوله، كما أنها تراعى الفروق الفردية بين المتعلمين. وأساليب التدريس المتداولة فى تعلم المهارات الحركية داخل التربية الرياضية تبلغ عشرة أساليب، تبدأ بأسلوب الأوامر The Command Style وتنتهى بأسلوب التعلم الذاتى The Self Teaching. (١٨٢: ٥) (١٧٩: ١٢-٢٣) (١٧٢: ٢١١-٢٤٣)

ومن خلال الاطلاع على المراجع العلمية والدراسات السابقة وفى حدود علم الباحث، فقد أتضح أن أسلوب الممارسة بلغ نسبته ٦٦,٥٪، أسلوب التعلم التبادلى بلغ نسبته ٨١,٢٪، أسلوب الواجبات الحركية بلغ نسبته ٦٥,٤٪، أعلى نسب فعالية من باقى أساليب التدريس.

وترى عفاف عبد الكريم حسن ١٩٩٤م أن أسلوب الممارسة يوفر الفرصة لإعطاء التغذية الراجعة الخاصة بتصحيح الأداء لكل متعلم على حدة، وأنه يتميز بتوفير زمن مناسب للتطبيق وتعلم المهارة في ظروف تسمح بتوفير أقصى وقت ممكن لتطبيقها وكذلك يحقق هذا الأسلوب مجموعة من الأهداف منها ماله صلة بالأداء، وأخرى لها صلة أكثر بالمتعلم من حيث دوره في هذا الأسلوب. (٧٧ : ٩٨، ٩٩)

ويذكر محمد سعيد عزمى ١٩٩٦م أن أسلوب التعلم التبادلى يتم فيه تنظيم الطلاب بحيث يعمل كل طالبين مع بعض فى شكل أزواج Pairs ، بحيث يقوم أحدهما بدور المؤدى والآخر بدور الملاحظ لأداء زميله وتقديم التغذية الراجعة Feed Back بناء على ورقة معيار الأداء التى يعدها المعلم من قبل، على أن يقوم الطالب الملاحظ بتوجيه الزميل إما أثناء تنفيذ هذه الأداء الحركى أو بعد الأداء، وتستمر هذه العلاقة بين الطالبين حتى يتم الانتهاء من الأداء الحركى المطلوب، ثم يتم تبادل الأدوار ليصبح الطالب الملاحظ مؤدى والطالب المؤدى ملاحظاً. (١٠٨ : ٥٠)

ويشير محسن محمد حمص ١٩٩٧م إلى أن جوهر أسلوب الواجبات الحركية يكمن فى مراعاة المعلم عند تصميم ورقة معيار الأداء، المستويات المختلفة بين الطلاب فى الفصل الواحد، حيث يؤدى الطالب الحركة من المستوى الخاص به، والعمل على إشراك جميع الطلاب فى الأداء فى وقت واحد، وكل حسب مستواه، أى أن هناك ممارسة أو تطبيق للحركة فى نفس الوقت وبمستويات متعددة، ويكون دور المعلم هو ملاحظة الطلاب وبذلك تراعى الفروق الفردية. (٩٨ : ٩٨)

ويرى الباحث أن محاضرات مادة الكرة الطائرة داخل كليات التربية الرياضية تعتبر من الميادين الفعالة التى يتعلم فيها الطالب بالممارسة وتحت إشراف قيادة مؤهلة تأهيلاً علمياً وإمكانات عديدة ومختلفة قد لا تتاح له فى أى بيئة خارجية أخرى، بالإضافة إلى أن الطالب يجد فيها فرصة تعلم مهارات جديدة وحرية اختيار وتجريب ما تعلمه وما يتناسب مع ميوله ورغباته واستعداداته وقدراته وحاجاته، ولذلك يجب على المعلم أن يراعى كافة الاعتبارات المتعلقة بطرق وأساليب التدريس والوسائل التعليمية المستخدمة والتدرج التعليمى وطرق ووسائل القياس والتقويم والمعلومات المقدمة للتعلم لضمان تتابع الخبرات المتعلمة.

ومن خلال خبرات الباحث الميدانية لكونه معاون في تدريس مادة الكرة الطائرة بكلية التربية الرياضية جامعة المنصورة، فقد وجد أنه من الضروري البحث عن أساليب تدريسية أخرى تستطيع أن ترتقى بالعملية التعليمية، وكذلك استخدام الوسائل التعليمية المختلفة لتدعيم تلك الأساليب وذلك لإعداد جيل مؤهل من طلاب كليات التربية الرياضية والذي بدوره يصبح معلم الغد، يكون قادراً على استخدام أسلوب التدريس والوسيلة التعليمية والتي تتناسب مع المهارة المراد تعلمها من ناحية، وقدرات واستعدادات وميول الطلاب من ناحية أخرى مراعيًا الفروق الفردية فيما بينهم، بحيث يجعل كل الطلاب أكثر مشاركة وإيجابية في التعلم، والارتقاء بمستواهم المهارى والمعرفى فى نوع النشاط الرياضى الممارس، وكان ذلك نقطة الانطلاق لظهور مشكلة هذا البحث للتعرف على تأثير استخدام بعض أساليب التدريس على مستوى التحصيل المهارى والمعرفى فى الكرة الطائرة لطلاب الفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية للبنين جامعة المنصورة.

١ / ٢ مشكلة البحث وأهميته:

تدعوا الاتجاهات التربوية الحديثة إلى الاهتمام بالفرد المتعلم ليصبح جزءاً أساسياً فى العملية التعليمية، كما تنادى هذه الفلسفات التربوية بضرورة تطوير وتعديل دور المعلم ليصبح المصمم للبيئة التعليمية، بحيث تتناوب الأدوار بين المعلم والمتعلم، والذي بدوره يكون الأخير مشاركاً إيجابياً فى عملية التعلم من خلال مشاركته الفعالة فى إسناد بعض القرارات إليه مثل قرارات التنفيذ والتقويم.

وحيث يتفق كل من عبد الوهاب محمد النجار ١٩٩٥م، أبو النجا أحمد عز الدين ١٩٩٧م، أبو النجا أحمد عز الدين ٢٠٠١م على أن المعلم يمثل أحد عناصر العملية التعليمية إلا أنه يعتبر أهم عنصر فيها لما له من تأثير كبير وفعال على الطلاب. فهو القائد والموجه لعناصر العملية التعليمية، والذي يناط إليه مسئولية تنفيذ المنهج الدراسى، وهو الذى يختار طرائق ووسائل وأساليب التدريس المناسبة ليقدم بها المحاضرة للطلاب، والذى يلاحظ أداء الطلاب ويقوم بتوجيههم، وهو الذى يقوم بتقويمهم وتحديد مستوى تحصيلهم. فالدور الذى يقوم

به المعلم فى واقع العملية التعليمية متشعب ومتعدد الأبعاد والجوانب. ويعد معلم التربية الرياضية بشكل خاص هو المعلم الذى تتاح له الفرص العديدة للتأثير على الطلاب وتقديم يد العون والمساعدة لهم فى مختلف المجالات، ويعطيهم كثير من المعلومات النظرية عن الأداء، وينمى لديهم العديد من المهارات الحركية الأساسية والمعرفية المرتبطة بنوع النشاط الممارس، ويوجههم لممارسة مختلف الأنشطة الحركية والبدنية، ويساعدهم على تحقيق النمو والتطور.

(٧١ : ١٣-١٨) (٢ : ٤٧-٦٥) (٦ : ٧-٢٧)

كما أن خبرة المتعلم أثناء تفاعله مع المحاضرة تعكس بدرجة كبيرة ما يؤديه وما يقدمه وما يقوله المعلم، فالتدريس الناجح هو الذى يحدث فيه تطابق بين ما يقصد وما يحدث فى الدرس، وعلى المعلم أن يتوقع أن أى أسلوب من أساليب التدريس إذا استخدم لفترة من الزمن يمكن أن ينجز قدراً معيناً من الأهداف التعليمية والتربوية والمعرفية، فإذا تغيرت الأهداف يستلزم أن يتغير معها أسلوب التدريس، وتشير عفاف عبد الكريم حسن ١٩٩٥م إلى انه لا يوجد أسلوب أفضل من الأخر، كما لا يوجد أسلوب واحد يمكن أن يحقق جميع أهداف التربية الرياضية ولكن يحقق جزءاً منها فقط، ووظيفة المعلم تتحصر فى أن يكيف طريقته وأسلوبه التدريسي مع المستويات المختلفة مراعيًا الفروق الفردية وكذا ميول واستعدادات وقدرات المتعلمين للوصول بمستوى كل متعلم إلى أفضل أداء. (٧٨:٧،٨)

وعلى الرغم من تعدد وتنوع أساليب التدريس فى التربية الرياضية إلا أن الأسلوب الغالب استخدامه (المتبع) فى تدريس التربية الرياضية هو الشرح والنموذج والمعروف بأسلوب الأوامر، حيث أنه لا يوجد ما يلزم المعلم من إتباع أسلوب معين، فعليه أن يختار الأسلوب الذى يناسب المتغيرات التعليمية المختلفة مثل المهارة المراد تعلمها، المرحلة السنوية، الإمكانيات المتاحة، البيئة التعليمية، المستوى المعرفى للمتعلم بالمهارة، نوع المتعلم وغيرها من المتغيرات، لإمكان التأثير الإيجابي فى دافعية المتعلمين وتعلمهم بطريقة فعالة ومجدية تكسبهم بصيرة وفهماً أكبر نحو تحقيق الهدف المنشود.

ومن خلال الاطلاع على الدراسات السابقة وفي حدود ما تم التوصل إليه، وجد الباحث أن أساليب التدريس المستخدمة في هذه الدراسات قد تم تطبيقها من خلال الاستعانة بورقة معيار الأداء المصممة من قبل المعلم فقط، دون تدعيم لتلك الأساليب باستخدام وسائل تعليمية بجوار ورقة معيار الأداء والتي قد تزيد أثر التفاعل بين المعلم والمتعلم أثناء التعلم، وقد تؤدي إلى تحسن المستوى المهارى والمعرفى لطلاب كلية التربية الرياضية للارتقاء بالعملية التعليمية والتربوية.

حيث أن الدور الذى تلعبه الوسائل التعليمية لا ينفصل عن استراتيجيات التدريس داخل العملية التعليمية، بل يمكن أن تكون بمثابة حلقة من سلسلة تتابعات التدريس التى تحويها الاستراتيجية، فاستخدام الوسيلة التعليمية لا يعتبر ديكوراً يضيف جمالاً لبيئة التعلم، ولكنه تخطيطاً لمواقف التعليم والتعلم المختلفة لتحقيق أهداف تعليمية محددة بدقة، كما أن هناك العديد من الوسائل التعليمية المختلفة التى يمكن استخدامها، ولكن تتحكم الظروف والمتغيرات والإمكانات المتاحة فى اختيار هذه الوسيلة.

وفى حدود ما تم التوصل إليه من الدراسات السابقة بمجال رياضة الكرة الطائرة، للبحث عن اختبار معرفى فى الكرة الطائرة كوسيلة قياس تتناسب متغيرات هذا البحث، لم يجد الباحث اختبار يناسب هذه المتغيرات وإن وجد- فإنه لم يراعى التعديلات القانونية الجديدة فى الكرة الطائرة والتي يترتب عليها تعديلات فنية وخطوية ومعرفية عديدة، كما إنه لا يتناسب مع مستوى عينة البحث (طلاب الفرقة الأولى بنين)، هذا ما دعى الباحث لبناء اختبار معرفى يراعى هذه التعديلات الجديدة والجوانب المعرفية الأخرى (التاريخ - طرق تدريس المهارات- الأدوات والأجهزة-ارتباطها بالعلوم الأخرى-التدريب) فى الكرة الطائرة، ويناسب المرحلة السنوية لعينة البحث لتقويم مستوى التحصيل المعرفى فى الكرة الطائرة لطلاب الفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية جامعة المنصورة.

لذا قام الباحث بتدعيم تلك الأساليب باستخدام وسيلة تعليمية (الفيديو) بجوار ورقة معيار الأداء المصممة من قبل الباحث (البرنامج التعليمى المستخدم) وتطبيقها على طلاب

الفرقة الأولى بنين بكلية التربية الرياضية بالمنصورة لمعرفة أى من الأساليب التدريسية (الممارسة-التعلم التبادلي-الواجبات الحركية) يحقق أفضل المستويات المهارية والمعرفية، وأيهما يسهم فى تنظيم تفاعل المتعلمين فى تلك المواقف التعليمية لتحقيق الأهداف المطلوبة، وهذا ما سيخضعه الباحث للتجريب للتعرف على تأثير استخدام أساليب التدريس سالفه الذكر على مستوى التحصيل المهارى والمعرفى فى الكرة الطائرة لطلاب كلية التربية الرياضية بالمنصورة.

٣/١ هدف البحث:

يهدف البحث إلى :

التعرف على تأثير استخدام بعض أساليب التدريس على مستوى التحصيل المهارى والمعرفى فى الكرة الطائرة لطلاب كلية التربية الرياضية وذلك من خلال:

١/٣/١ تصميم برنامج تعليمى باستخدام أساليب التدريس (الممارسة -التعلم التبادلي -الواجبات الحركية).

٢/٣/١ بناء اختبار معرفى فى الكرة الطائرة لطلاب الفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية للبنين جامعة المنصورة.

٣/٣/١ التعرف على تأثير البرنامج التعليمى باستخدام أساليب التدريس (الممارسة - التعلم التبادلي - الواجبات الحركية) على مستوى التحصيل المهارى (الإرسال الأمامى المواجه من أسفل - التمير من أسفل باليدين معاً - التمير من أعلى وللأمام) فى الكرة الطائرة لطلاب الفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية للبنين جامعة المنصورة.

٤/٣/١ مقارنة تأثير البرنامج التعليمى باستخدام أساليب التدريس (قيد البحث) على مستوى التحصيل المهارى (قيد البحث) والمعرفى فى الكرة الطائرة لطلاب الفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية للبنين جامعة المنصورة.

١ / ٤ فروض البحث :

١/٤/١ يؤثر البرنامج التعليمي باستخدام أساليب التدريس (الممارسة - التعلم التبادلي - الواجبات الحركية) للمجموعات التجريبية الثلاثة تأثيراً إيجابياً على مستوى التحصيل المهارى (الإرسال الأمامى المواجه من أسفل - التمرير من أسفل باليدين معاً - التمرير من أعلى و للأمام) فى الكرة الطائرة.

١/٤/٢ توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أساليب التدريس (قيد البحث) للمجموعات التجريبية الثلاثة على مستوى التحصيل المهارى (قيد البحث) والمعرفى فى الكرة الطائرة.

١ / ٥ مصطلحات البحث:

١/٥/١ الأسلوب Style:

" هو الكيفية التى يتناول بها المعلم طريقة التدريس أثناء قيامه بعملية التدريس، وهو الشكل المميز الذى يتبعه المعلم فى تنفيذ طريقة التدريس بصورة تميزه عن غيره من المعلمين الذين يستخدمون نفس الطريقة، ومن ثم يرتبط بصورة أساسية بالخصائص الشخصية للمعلم ". (١٩٠ : ١)

١/٥/٢ أساليب التدريس Teaching Styles :

هى مجموعة من الأساليب التى يتخذها المعلم كأشكال مميزة لإخراج الدرس لتعليم المتعلمين، وقد يتبنى المعلم أسلوب واحد أو أكثر، وقد يفرض الموضوع والأهداف المطلوب تعليمها أو المرحلة السنوية أو البيئة التعليمية استخدام أسلوب أو أكثر يسهل وصول المعلومات للمتعلمين، وقد يصمم المعلم فى بعضاً منها ورقة معيار الأداء للمتعلم، أو يترك للمتعلم مساحة للانتقال إلى الذاتية فى التعلم.(٥٢:٥٨)

٣/٥/١ أسلوب الممارسة **The Practice Style** :

" هو الأسلوب الذى يقدم للمتعلم الوقت ليعمل بطريقة فردية وكذلك بخصوصية، ويعطى فرصة للمعلم لتقديم تغذية راجعة مباشرة للمتعلمين بشكل فردى وبطريقة خاصة (٣٠: ١٨٠)

٤/٥/١ أسلوب التعلم التبادلى **The Reciprocal Style** :

" هو ذلك الأسلوب الذى يتم فيه تقسيم الطلاب داخل المجموعة الواحدة إلى ثنائيات للعمل معاً بالتبادل، إحداهما يؤدي والأخر يلاحظ، ويكون دور الملاحظ هو تقديم تغذية راجعة بالمعلومات للمؤدي فيما يختص بأدائه، ومساعدته فى تحديد متى يمكنه إنجاز العمل". (٩ : ١٢٣)

٥/٥/١ أسلوب الواجبات الحركية **The Task Style** :

" هو ذلك الأسلوب الذى يراعى الفروق بين المستويات المختلفة للطلاب فى الفصل الواحد حيث يؤدي الحركة من المستوى الخاص به، والعمل على إشراك جميع الطلاب فى الأداء وفى وقت واحد، وكل حسب مستواه ويكون دور المعلم هو ملاحظة الطلاب لتصحيح الأخطاء". (٩٨: ٢٩)

٦/٥/١ أساليب التدريس المدعمة* **Supported Teaching Styles** :

هى إدخال بعض التعديلات بتدعيم تلك الأساليب باستخدام وسيلة تعليمية مثل الفيديو أو أى وسيلة تعليمية أخرى لعرض المادة المراد تعلمها، وذلك لرفع مستوى المتعلمين للارتقاء بالعملية التعليمية.

٧/٥/١ ورقة معيار الأداء **Criterion Sheet** :

" هى وسيلة تعليمية يكتب فيها المعلم جميع التوضيحات والمهارات وكيفية الأداء أثناء فترة التطبيق، ويصاحب الوصف إرشادات العمل وأجزائه، والتوضيح قد

يكون رسماً أو صوراً للمهارات المتعلمة ومدون بها الكم لكل عمل (عدد التكرارات، زمن الأداء)، وتكون بمثابة خط الاتصال بين المعلم والمتعلم أو بين الطالب المؤدى والطالب الملاحظ". (٨١: ٢١٩)

٨/٥/١ التغذية الراجعة **Feed Back**:

" هي إخطار حسي يستقبله الفرد نتيجة استجابة ويعتبر مصدر معلومات للمتعلم فيما يتعلق بالأداء، وقد يكون مرتبط بمعلومات عن النتائج Knowledge of Results تخص الأداء، أما المعلومات عن الأداء Knowledge of Performance فترتبط أكثر بميكانيكية الأداء، أي الوعي بصحة الحركة أو كفاءتها". (٧٦: ١٧٣)

٩/٥/١ المسجل المرئي (الفيديو) **Video**:

" هو عبارة عن جهاز تسجيل يتم بواسطته تسجيل الصوت والصورة باتجاه واحد على أشرطة مصنوعة من مادة جلاتينية مغطاة بمادة أكسيد الحديد ومتوفرة بقياسات وأزمنة متعددة". (٦٩: ٢٥٥)

١٠/٥/١ الحصائل المعرفية **Cognitive Aquistions**:

" هي تتضمن تعريف المتعلم بالمعلومات الأساسية والأداء الحركي الصحيح وقواعد الأمن والسلامة وطرق وأساليب الممارسة، وكذلك بعض المعلومات المرتبطة عن الصحة البدنية للفرد والجماعة، وبالتالي تنمية القدرة على التحصيل". (١١٢: ٢٦٣)

١١/٥/١ الاختبار المعرفي **Cognitive Test**:

" هو مجموعة من الأسئلة التي تأخذ أشكالاً متعددة ومتباينة لبنائه، والتي يتم من خلاله الحصول على المعارف والمعلومات لدى المتعلم، لتحديد مستواه المعرفي". (٢: ٢٠)